International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2025.130102

Family Problems and their Relationship to Violence among Students with Special Needs in Public Schools in East Jerusalem, from the Perspective of Educational Supervisors

Manal Barhoum[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 05 Oct. 2024, Revised: 23 Oct. 2024, Accepted: 05 Nov. 2024.
Published online: 1 January 2025.

Abstract: This study aims to identify family problems and their relationship to violence among students with special needs in public schools in East Jerusalem, from the perspective of educational supervisors. The study used a descriptive-analytical approach, targeting a population of 55 educational supervisors in East Jerusalem public schools, with a purposive and easily accessible random sample chosen due to the unique educational context in East Jerusalem, consisting of 36 supervisors. The findings indicated a positive correlation between family problems and the level of violence among students with special needs in East Jerusalem, according to educational supervisors in public schools. Additionally, no statistically significant differences were found in responses based on demographic variables (work experience, educational stage, academic qualification, age, or gender). The study recommends addressing family issues by involving specialized counselors and family affairs professionals to help overcome conflicts.

Keywords: Family Problems, Violence, Special Needs, Educational Supervisor.

[*]Corresponding author e-mail: Manal_bar@hotmail.com

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي

منال برهوم

باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله – فلسطين.

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم (55) مرشدا، استخدم أسلوب العينة العشوائية القصدية سهلة الوصول نظرا لخصوصية العمل التربوي في القدس الشرقية، حيث استهدفت (36) مرشدا ومرشدة، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين المشكلات الأسرية ومستوى العنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القدس الشرقي من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المبحوثين لمتغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الخبرات العملية، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، العمر، الجنس)، وتوصي الدراسة بضرورة العمل على الحد من المشاكل الأسرية عبر اللجوء لذوي الاختصاص من مرشدين ومختصين بالشؤون الأسرية تساهم في تجاوز الخلافات.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأسرية، العنف، ذوي الاحتياجات الخاصة، المشرف التربوي.

مقدمة:

يمثل ذوي الاحتياجات الخاصة فئة معينة من المجتمع تعاني من خلل في إحدى الوظائف الجسدية أو العقلية، مما يجعلهم مختلفون في بعض الخصائص عن الأفراد العاديين، وبالتالي فإن احتياجاتهم تختلف عن احتياجات الأفراد العاديين، ويعاني ذوي الاحتياجات الخاصة النظرة السلبية من قبل أفراد المجتمع، حيث يحصروهم في فئة القدرات المحدودة مما يقلل من إتاحة الفرص أمامهم، وعدم تعريضهم للخبرات لمناسبة التي تؤهلهم لممارسة أنشطة الحياة بصورة مستقلة أو حتى المشاركة فيها، حيث تؤكد العديد من الدراسات على أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون إلى العديد من أنواع الإساءة الإهمال، وتنعكس هذه الممارسات والاتجاهات السلبية نحو ذوي لاحتياجات الخاصة سلبا على سلوكياته، مما يوجه الطفل لتفريغ هذا الضغط النفسي في ممارسات سلوكية مضطربة قد تتسبب بالأذى لنفسه أو لغيره (Bright, et. al, 2018).

ويتعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للعديد من العوامل التي تتسبب بالإضطرابات السلوكية للطفل كالعنف والعدوانية وافتعال المشكلات مع الآخرين، ومن أبرز هذه المشكلات البيئة الأسرية الغير سوية، إذ تعد الأسرة نظام اجتماعي يتكامل وظيفياً مع أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإن هذا التكامل والتساند بين نظم المجتمع المختلفة هو الطريق الوحيد إلى بناء المجتمع وإنماءه (جدعان والطيف، 2019)، وفي ظل ما تشهده الأسرة من تحديات نتيجة التغيرات والتطورات في مختلف مجالات الحياة التي ساهمت في إحداث تغيرات جذرية في أدوار الأفراد في الأسرة وهو ما نشب عنه العديد من المشكلات والاضطرابات الأسرية حيث باتت الخلافات الزوجية، وتوتر العلاقات السرية أمرا شائعا في الأوساط الاجتماعية (الصمادي، 2018).

وباعتبار الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى لتنشئة الطفل وتهيئته، فهي تلعب دوراً هاماً في تكوين ظاهرة كالعنف والعدوانية، إذ من المسلم به أن العنف أو العدوانية ذا علاقة وطيدة بالأخطاء التي يرتكبها الكبار في حق أو أمام الصغار، نتيجة عدم فهمهم لطبيعة نمو الطفل وكذلك سوء فهمهم لما يصدر عنه من سلوكيات تعتبر في نظرهم خاطئة، كما يعتبر تسامح الآباء إزاء السلوك العنيف أو العدواني يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني بين أفراد الأسرة فكثرة المشاحنات والشجارات المستمرة بين الوالدين والتي تؤدي هي الأخرى إلى كثرة الشجارات بين أفراد الأسرة تعمل على تكوين إحساس ومشاعر ذات صبغة عدوانية مما يؤدي انعدام الإحساس بالأمان داخل الأسرة وكذلك إلى الشعور بالطرد النفسي منها وهذا ما يدفع بالفرد للبحث خارج الأسرة عن ملجأ يؤمن له تلك الحاجات فيكون الانحراف سبيلا والعنف وسيلة لتحقيق ذلك (النجار، 2018).

وفي ظل أهمية دور المشرف التربوي في توجيه العملية التربوية والمساهمة في الحد من المشكلات والتي يتعرض لها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سعت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المشكلات الأسرية والعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المشرف التربوي.

مشكلة الدراسة

يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من خلل في احدى الجوانب النمائية يتسبب في عجز الفرد عن ممارسة الأنشطة اليومية، بصورة طبيعية، وقد تتسبب ذلك في تكوين ضغوط نفسية واتجاهات وأفكار سلبية اتجاه ذواتهم واتجاه المجتمع، فيلجأ إلى العنف والاعتداء على الآخرين أو على ذاته كوسيلة لتفريغ الضغوط النفسية والطالقات السلبية، ومن هنا يبرز دور الأسرة في حقيق التوافق النفسي لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير الأمن والرعاية والتركيز على الجوانب الإيجابية، وترسيخ تقدير الذات لديهم (كرم الله، 2022)، حيث يؤكد المصري (2022) على دور أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي لدى الأبناء، وفي ظل ما يوجهه الآباء من تحديات عديدة كتغيير الأدوار الأسرية نتيجة عمل المرأة، أو تحديات اقتصادية نتيجة غلاء المعيشة، وغيرها من التحديثات التي تسبب في نشوء المشكلات الأسرية، وانهيار الكيان الأسري الذي يمثل مركز الأمان لدى الطفل، وينعكس ذلك على شخصية الأبناء واتجاهاهم وسلوكياتهم، فكثرة الخلافات بين الوالدين تولد عدم الإحساس بالأمان، وتكون مشاعر عدوانية اتجاه الآخرين، ومن هنا برز مشكلة الدراسة في اكتشاف العلاقة بين المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرف التربوي، ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما العلاقة بين المشكلات الأسرية والعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي؟.**

أسئلة الدراسة

تسعى الباحثة للإجابة عن الأسئلة التالية وفقا للمتغيرات الخاصة بالدراسة:

1. ما هو مستوى المشاكل الأسرية التي يعيش في ظلها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

المشرفين؟

2. ما هو مستوى العنف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المشرفين؟
3. ماهي أكثر أشكال العنف التي يمارسها الأطفال في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المشرفين؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرات العملية، المرحلة التعليمية)؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي على المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الخبرات العملية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

أهداف الدراسة

وفقا للدراسة الحالية والاستقراءات التي قامت بها الباحثة استطاعت تحديد هدف رئيس للدراسة هو السعي نحو تقصي العلاقة بين" المشكلات الأسرية والعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.

إلى جانب جملة من الأهداف الفرعية ذات الصلة:

1. البحث في مستوى المشكلات الأسرية التي يمر فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.
2. قياس مستوى العنف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.
3. تحديد أكثر أشكال العنف التي يمارسها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي
4. تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.
5. تحديد المتغيرات الديموغرافية ذات الدلالة الإحصائية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرات العملية، المرحلة التعليمية) في إستجابة المبحوثين لمتغيرات الدراسة وفقا للمقياس الخاص بها.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: ترى الباحثة أن الدراسة ذات أهمية خاصة وفقا لمجموعة من الأسباب أهمها: قدمت الدراسة نظرة واقعية تتسم بالشفافية عبر إلقاء الضوء على المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تحديد المفاهيم ذات الصلة بالمتغيرات واختبار مستواها لقياس العلاقة بين المتغيرات عبر نتائج الفحص والتحليل، لغاية سد حاجة بحثية في الأبيات ذات الصلة، وإثراء المكتبات العلمية في هذا المجال وذلك نظرا للتهميش الذي تمر فيه القدس الشرقية لمجموعة من الأسباب مثل صعوبة الوصول والاحتلال، وتفتح هذه الدراسة المجال أمام المزيد من دراسات أخرى في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي، تساعد المشرف التربوي في تحديد أهم أشكال العنف التي يعيشها الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، تساعد الدراسة العاملين في الإشراف التربوي لتحديد مجموعة من التصرفات، تقديم مجموعة من التوصيات الموجهة للأهل حول المشاكل الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى الأطفال ذوي الإعاقة.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة كرم الله (2022)، بعنوان "المشكلات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تبعاً لمتغيرات (النوع، العمر، الترتيب من حيث الميلاد، درجة الإعاقة، وجود الأب في الأسرة، وجود الأم في الأسرة). أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الدراسة مقياس كونرز للمشكلات السلوكية والانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (48) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة الجسمية تتسم الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

بالارتفاع بمتوسط (2.53) وانحراف معياري (0.71)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ترجع لمتغير النوع والعمر.

دراسة المصري (2022)، بعنوان "الخلافات الزوجية وأثرها على الأطفال في الدول العربية"

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الخلافات الزوجية وانحراف الأبناء، وكذلك علاقتها بالمشكلات النفسية والسلوكية التي من الممكن أن يعاني منها الأطفال، والتي تؤثر عليهم في جميع مراحل حياتهم، وتحديد مظاهر الآثار السلبية التي تظهر على الأبناء في حال وجودهم في أسرة مملوءة بالخلافات الزوجية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والكتب والتقارير التي تناولت موضوع الدراسة وأظهرت النتائج أن للعلاقة الزوجية أثر على الأبناء، وتؤدي الخلافات الزوجية إلى ظهور العديد من السلوكيات الغير حميدة، وتهدد الخلافات الزوجية شعور الطفل بالأمان، وهناك الكثير من المظاهر التي يمكن ملاحظتها على الأبناء الذين يعيشون وسط خلافات زوجية.

شرف وعبد الأحد (2022)، بعنوان "أثر برنامج في تنمية الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج في تنمية الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس الأمن النفسي وبرنامج لتنمية الأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة الكراتي (2021)، بعنوان "التفكك الأسري وعلاقته بمظاهر العنف في الأسرة الليبية"

هفت الدراسة إلى التعرف على اعم عوامل التفكك الأسري التي تؤدي إلى العنف عند طلاب المدارس الثانوية في مدينة طرابلس، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (200) فرداً من أفراد المجتمع المقيمين ببلدية سوق جمعة طرابلس، وأظهرت النتائج أن من أسباب التفكك الأسري عدم وجود نوع من تبادل المشاعر بين الأب والأم، من أسباب العنف لدى طلبة الثانوية عدم عدالة الأب والأم في المعاملة بينهم، وأن إن ممارسة الأسرة أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة في فرض الرأي على أبنائهم وتسلط عليهم وعدم إ عطائهم الحرية في التعبير على آرائهم وتقرير فيما يخص حياتهم، وكذلك التمييز في المعاملة وعدم العدالة بين أبنائهم له دور في اكتساب السلوك العنيف.

دراسة قاسم (2020)، بعنوان "فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية جماعات المساعدة الذاتية في خفض العنف المدرسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة "القابلين للتعلم"

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية استراتيجية جماعات المساعدة الذاتية في خفض العنف المدرسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة "القابلين للتعلم" ومدي استمريته، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس العنف المدرسي وبرنامج قائم على علي استراتيجية جماعات المساعدة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في العنف المدرسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في العنف المدرسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي في العنف المدرسي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

دراسة عبد وآخرون (2020)، بعنوان "أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وذلك من خلال مراجعة الكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأظهرت النتائج أن الإعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه الى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة، وتؤثر الإعاقة على علاقات أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعلاته في الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل وكذلك تعوقه عن أداء أدواره الاجتماعية، فشعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالنقص عن باقي زملائه في المدرسة أو الجامعة بسبب ما يعاني منه من إعاقة عقلية أو سمعية....الخ يؤدي الى عدم انسجام المعوق بشكل عام والطفل ذوي احتياجات الخاصة بشكل خاص في المجال التعليمي أو في المدراس التعليمية مع باقي الأطفال العاديين

دراسة الصمادي (2018)، بعنوان "تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات السلوكية للأطفال واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطراب التوحد وذوي الإعاقة العقلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات السلوكية للأطفال واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطراب التوحد وذوي الإعاقة العقلية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة مقياس ضغوط الحياة اليومية ومقياس المشكلات السلوكية، ومقياس التعامل مع الضغوط، ومقياس التكيف الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (111) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد والإعاقة العقلية، وأظهرت النتائج أن مستوى المشكلات السلوكية كان متوسط أكثر استراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الأسر لكلا المجموعتين كانت استراتيجية العدوان ولوم الذات وإعادة البناء المعرفي ووسائل الدفاع.

الدراسات الأجنبية

دراسة Walker, & Brigham, (2017)، بعنوان "قرارات مظهر الإعاقة لتحديد الطلاب ذوي الإضرابات السلوكية"

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين مظاهر الاضطرابات السلوكية والعاطفية والإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالموضوع، وأظهرت النتائج أن الإعاقة مرتبطة بالاضطرابات السلوكية والعاطفية.

دراسة Hartley, et. al, (2018) ، بعنوان "الخلافات الزوجية والضغوط الأبوية لدى أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخلافات الزوجية والضغوط الأبوية لدى أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (176) من الأزواج الذين لديهم أبناء مصابين باضطراب طيف التوحد في إسبانيا، وأظهرت النتائج وجود خلافات زوجية ناتجة عن وجود ابن مصاب متوحد حيث ذلك يسبب لكلا الزوجين الإجهاد الكبير والقلق المستمر.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن هناك اهتمام من قبل الباحثين بالمشكلات الأسرية لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك بالعنف لدى الطلب ذوي الاحتياجات الخاصة، **فمن حيث الهدف** تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث عمدت الباحثة لاختيار الدراسات ذات الصلة المباشرة بمتغيرات الدراسة، إلا انها تختلف في جمع كلال المتغيرين التربويين في دراسة واحدة.

من حيث المنهجية والأداة: حيث تشابهت الدراسة الحالية مع كلا من دراسة (Hartley, et. al, 2018؛ و الصمادي، 2018) التي وظفت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لها. في حين قد اختلفت مع دراسة (Walker, & Brigham، 2017؛ عبد وآخرون، 2020) التي وظفت المنهج النوعي، ووظفت دراسة قاسم (2020) المنهج التجريبي. كما اختلفت مع دراسة الكراتي (2021)، التي وظفت المنهج المسحي وتشابهت معها في توظيف الاستبانة أداة للدراسة.

من حيث المجتمع والعينة: تختلف الدراسة مع دراسة Hartley, et. al, (2018) استدفت عائلات الأطفال من ذوي طيف التوحد وقد وظفت العينة العشوائية، أما دراسة عبد وآخرون (2020) فقد عمدت لمراجعة الأدبيات ذات الصلة، **الكراتي (2021)** فقد استهدفت العائلات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبناء على ذلك ووفقا لعينة من الدراسات التي قامت الباحثة بعرضها نلحظ أن الدراسة تختلف من حيث المجتمع وأسلوب اختيار العينة.

وبالتالي تعد الإضافة التي ستقدمها الدراسة من خلال العينة التي قامت باختيارها لتطبيق الدراسة عليها كما أن الدراسة تمتاز بإثرائها للمكتبة البحثية نظرا لشح الدراسات المحلية حول المشكلات الأسرية.

مصطلحات الدراسة

المشكلات الأسرية بأنها" "المواقف والمسائل الحرجة والمحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه من درجة تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه الذي تعيش فيه"(عوض، 2020: 9).

العنف: "هو انتهاك للشخصية، وتعد على الآخر سواء كان ماديا أو غير ذلك، حيث يتم وصف الأعمال التي تسلب الشخصية بأنها أعمال عنف، فأي سلوك شخصي أو مؤسساتي يتسم بطابع تدميري واضح هو عمل عنيف" (عازر، 2019: 442)

ذوي الاحتياجات الخاصة: "أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة من الخصائص، أو جانب ما، أو أكثر، من جوانب الشخصية، إلى درجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق" (شرف وعبدا لأحد، 2022: 309).

الإشراف التربوي: عرفه الكلباني (2016) بأنه دراسة الظروف التي تحيط بكل من المعلمين وتعلم التلاميذ. أما النجار (2019) فعرفه بأنه كافة النشاطات التربوية المنظمة التي يقوم بها المشرف التربوي، مما يؤدي لتحقيق أهداف العملية التعليمة والتربوية وتحسين مهارات المعلمين والعملية التعليمية، ويعرفه القرني (2022) بأنه عملية قيادية إنسانية شاملة هدفها تقويم وتطوير العملية التربوية والتعليمية، ويعمل على تحسينها برعاية وتوجيه مستمر جميع أطرافها عناصرها.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة ضمن المحددات الآتية:

الحد الزماني: جرت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2023-2024 وفقا التقويم الأكاديمي في الجامعة العربية الأمريكية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في شرقي القدس.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المشرفين التربويين بشرقي القدس.

منهج الدراسة

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويحللها في ضوء العوامل المحيطة، ووصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كميّاً وكيفيا، حيث ستعتمد الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، وثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تعمل على توضيح خصائصها من ناحية الكيفية، أمّا من النّاحية الكمية فإنَّه يصف الظاهرة وصفًا رقميًّا وذلك من خلال أرقام وجداول تكون مهمتها الأساسية توضيح مقدار تلك الظاهرة أو حتى حجمها أو مدى ارتباط هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر كما انه يعد المنهج المناسب لهذه الدراسة الاجتماعية ولأن المنهج الوصفي التحليلي يدرس العلاقة بين المتغيرات (الطيطي و أبو سمرة، 2019).

مجتمع الدراسة

يعرّف مجتمع الدراسة بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكوّنون موضوع مشكلة الدراسة"، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية والبالغ عددهم (55) مرشدا موزعين على المدارس، اختيرت شرقي القدس لتمثل مجتمع الدراسة كون الدراسة تجري فيها والأقرب لمنطقة تواجد الباحثة بالإضافة إلى التباين وطبيعة التنوع الثقافي والاجتماعي فيها حيث تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين بشرقي القدس والقرى المحيطة.

عينة الدراسة

وتعرّف العينة (sample) على أنها جزء من المجتمع الكلي للبحث تتوافر فيهم خصائص المجتمع الأصلي، يختارها الباحث وفق أسس معينة والهدف من استخدامها هو الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة. (در، محمد، 2017).

وقد استخدم أسلوب العينة العشوائية القصدية سهلة الوصول نظرا لخصوصية العمل التربوي في القدس الشرقية، حيث استهدفت (36) مرشدا ومرشدة.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية

المتغير المستقل	التكرار		النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	%69.4
	أنثى	11	%30.6
	المجموع	**36**	%100
العمر	اقل من 25 سنة	11	%30.6
	من 25 واقل من 35 سنة	10	%27.8
	أكثر من 35 سنة	15	%41.7
	المجموع	**36**	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	18	%50
	دبلوم تربية	6	%16.7
	ماجستير	12	%33.3
	المجموع	**36**	%100
الخبرات التعليمية	اقل من 5 سنوات	15	%41.7
	من 5 واقل من 10 سنوات	5	%13.9
	أكثر من ذلك	16	%44.4
	المجموع	**36**	%100
المرحلة التعليمية	أساسية دنيا	18	%50
	أساسية عليا	11	%30.6
	إعدادية	7	%19.4
	المجموع	**36**	%100

من خلال الجدول السابق نلحظ أن العينة قد تنوعت من حيث الجنس إلا أن الذكور مثلوا النسبة الأعلى بواقع 69.4% من إجمالي عينة الدراسة، في حين وفقا لمتغير العمر كانت لصالح أكثر من 35 سنة حيث مثلت نسبة 41.7% وتقاربت كلا من الفئتين أقل من 25 وفئة من 25 وأقل من 35 بالترتيب 11% و10%، وبالعودة لمتغير المؤهل العلمي نلحظ أن 50% من عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس وترى الباحثة من خلال هذه النتيجة أن هناك عزوف لدى المشرفين عن الانتقال لمستويات تعليمية أعلى لأسباب قد تعود لحكم الوظيفة والدرجات، ومثل 50% من عينة الدراسة من المشرفين التربويين في المدارس الدنيا وأقل نسبة في المدارس الإعدادية بواقع 19.4%.

أداة الدراسة

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها أداة لجمع البيانات عن أحوال عناصر موضوع الدراسة من خلال العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة (العلي، 2020، 83).

وبعد مراجعة الأدبيات وجدت الباحثة أن الإستبانة (ملحق رقم ا) هي الأداة الأكثر قدرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة لما تتمتع به من موضوعية وعدم تحيز إلى جانب انخفاض تكلفتها وسرعة الحصول على النتائج، ووفقا لذلك ولغاية جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو العلاقة بين المشكلات الأسرية والعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي، وقد تكونت الإستبانة من جزئيين:

وقد اشتملت على مقدمة عامة تهدف لتتشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الإستبانة وان البيانات التي سيتم جمعها هي لغايات البحث العلمي فقط.

الجزء الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين التي أُدخلت كمتغيرات في البحث (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرات العملية، المرحلة التعليمية)

الجزء الثاني: واشتمل على (30) فقرة موزعة على محورين هي: المشكلات الأسرية وتتكون من (13) فقرة، والسلوك العنيف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكونت من (17) فقرة اشتملت على الأبعاد التالية: الإيذاء والعنف اتجاه ذاته، والإيذاء والعنف اتجاه الآخرين، وقد أعطيت درجات الفقرات أل (30) من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، يبدأ بالدرجة (دائما) وتعطى (3) درجات، ثم (نادرا) وتعطى (2) درجه، ثم (أبدا) وتعطى درجة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2: مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	دائما	نادرا	أبدا
التقدير	3	2	1

جدول 3: فقرات الإستبانة تبعا لمجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	المشكلات الأسرية	**13**
2	السلوك العنيف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	**17**
المجموع		**30**

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على الدكتورة والتنور بتوجيهاتها وتعديل ما وجدته مناسبا ويحتاج للتعديل، تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخدام مقياس كرومباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات لكل فقرات الاستبانة (0.87) وهو بدرجة جيدة جدا، وقد تم أيضا حساب الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، كما موضح في الجدول رقم (4).

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

جدول 4: معامل الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الأسئلة	النسبة
المجال الأول	13	0.69
المجال الثاني	17	0.86
الكلي	30	0.87

إجراءات الدراسة

لغاية إعداد الدراسة قامت الباحثة بما يلي:

1. جمعت المعلومات من مصادرها التي تكونت من الكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، لصياغة الإطار النظري للدراسة.
2. التواصل مع الجهات ذات الاختصاص في الوزارة بعد الحصول على التسهيلات اللازمة من الجامعة.
3. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة، وعرضها على الدكتورة الشرفة بصورتها الأولية والتواصل معها لحين إتمامها بصورتها النهائية كما في الملحق (1).
4. تطبيق أدوات الدراسة على العينة، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك حيث تم الإشارة لهم بأنه لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
5. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
6. أُعدت أدوات الدراسة بصورتها النهائية، بعد تعديلها، الأخذ برأي الدكتورة المشرفة مشكورة.
7. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.
8. تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، الإجابات عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات.

الإحصاء المستخدم

من أجل معالجة البيانات، وبعد جمعها ستقوم الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

وسيتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات :(Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة .
5. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة .

نتائج الدراسة

بداية ستقوم الباحثة بعرض المتوسطات الحسابية لكافة عبارات الإستبانة قبل الإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة (المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
bb4	يسيء الكلام مع زملائه ومعلميه	.3780	2.83	1
a1	تعيش الوالدة ظروف نفسية سيئة نظرا لتعدد زيجات الأب مما يؤثر على علاقتها بأبنائها	.4010	2.81	2
ba9	يهمل أداء واجباته رغم علمه ما يترتب عليها من توبيخ	.4010	2.81	3
a2	يعيش الأبناء في منزل الجد ويخضعون لسيطرة الأعمام نتيجة وفاة الأب	.4010	2.81	4
bb6	يرمي زملائه بأي أداة حادة في يده في لحظات الغضب	.4220	2.78	5
ba7	يشد على أسنانه ويقضم شفتيه عند تعرضه لموقف يثير غضبه	.4220	2.78	6
ba3	يثير المشاكل مع زملائه في الصف من خلال تصرفاته	.4220	2.78	7
a13	يعاني الوالدين من اختلاف في المستويات التعليمية والثقافية تنعكس على الأبناء في المنزل	.4220	2.78	8
a11	يعاني الابن من التوهان لقضائه مدة برعاية والده والباقي برعاية والدته نظرا لانفصال الوالدين	.4220	2.78	9
a3	يتعرض الطفل للإهانة والتقليل من قدراته بسبب إعاقته	.4220	2.78	10
a6	يقوم الأب بممارسة العنف الجسدي ضد الأم أمام الأبناء	.4540	2.72	11
bb7	يرمي زملائه بأي أداة في يده في لحظات الغضب	.4540	2.72	12

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

bb1	يقوم بحركات غير لائقة مثل إخراج لسانه كردة فعل على بعض الأفعال	.4540	2.72	13
bb5	يهدد زملائه بالإيذاء من قبل أخوته بعد المدرسة	.4670	2.69	14
a10	تعاني الأسرة من ظروف اقتصادية صعبة تجعل من الصعب تقديم الرعاية الكافية	.4670	2.69	15
a9	يتعرض الأبن ذوي الإعاقة من التنمر في المنزل حيث يطلق عليه أخوته لقب المعوق	.4670	2.69	16
ba4	يفرك يديه بطريقة ملفتة عند شعوره بالاضطراب	.4670	2.69	17
a12	تعمل الأم لساعات طويلة خارج المنزل مما يزيد من عدم قدرتها على تقديم الرعاية له كما يحتاج	.4670	2.69	18
a8	تعيش الأسرة حالة من عدم الاستقرار بسبب الخلافات بين الأم والأب على تصرفاته مع الأبناء	.4670	2.69	19
ba5	يبدأ بشتم نفسه عند فشله في أي مهمة مطلوبة منه	.4670	2.69	20
ba1	يقوم بشد شعره لدرجة إيذاء رأسه عند تعرضه للتوتر	.4780	2.67	21
ba2	يحاول تقليد بعض المشاهد العنيفة التي يشاهدها مثل حرق نفسه وجرح يده	.4780	2.67	22
a5	يدمن أحد أفراد الأسرة على الكحول	.4780	2.67	23
ba8	يصر على تكرار الأخطاء اتجاه المحيط	.4870	2.64	24
bb8	يقوم بالكتابة على الأدراج والحيطان في المدرسة	.4940	2.61	25
bb2	يعمد لتكسير محتويات الصف والأدوات للحد من الاستفادة منها	.5000	2.58	26
a7	يغيب الوالد عن المنزل لأيام بسبب خلافاته مع الأم	.5000	2.58	27
a4	يعاني الأبناء من صراع شديد مع الوالدين نظراً لاختلاف الأجيال	.5070	2.50	28
ba6	يقوم بالكتابة على أنحاء جسده مستخدماً أدوات حادة والأقلام الجافة	.5070	2.50	29
bb3	يسعى لتشويه سمعة زملائه عبر نشر الإشاعات	.5040	2.44	30
الكلي		**0.209**	**2.69**	

أظهرت النتائج التي توصلت لها الباحثة أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة كان بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.69) وذلك وفقا لمفتاح التصحيح الخاص بالاستبانة، مما يدل على وجود علاقة بين المشكلات الأسرية ومستوى العنف لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة، حيث أن الطالب سواء كان من ذوي الاحتياجات الخاصة أم كان صحيحا يتأثر بالمشاكل الأسرية حيث تنعكس في كثير من الحالات على سلوكه فيعمد لتفريغ غضبه من المنزل في المحيط من حوله، وقد يتأثر بحيث يصبح انطوائيا، فللأسرة أثر بالغ الأهمية في تنشئة الطفل وكلما كانت الأسرة مفككة ذات مشاكل كبيرة كان ذلك أكثر سلبية على نمو الطفل النفسي والعقلي والاجتماعي. ونلاحظ أيضا أن الفقرة رقم (4) من المحور الثاني البعد الثاني والتي تنص على (يسيء الكلام مع زملائه ومعلميه) قد حصلت على اعلى متوسط حسابي وقد بلغ (2.83) وهو حيث يعمد لتفريغ غضبه عبر صب جماره من خلال الإساءة اللفظية على المحيط ممثلا بالمعلمين والزملاء حث كثيرا ما يكون الطفل قد مر بذات الظروف في المنزل والتعرض لذات الإساءة مما يجعله يكتسب هذه الصفة ويتقبل أن يبادر بالخطأ باتجاه الغير، بينما أتت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) من المحور الأول والتي تنص على (تعيش الوالدة ظروف نفسية سيئة نظرا لتعدد زيجات الأب مما يؤثر على علاقتها بأبنائها) حيث تتأثر الأم بغياب الزوج فكيف مع زواجه بأخرى وغيابه عن المنزل وترك كافة المسؤوليات ملقاه على عاتقها لانشغاله بأسرته الأخرى مما يولد لديها مشاعر سلبية تنعكس على نفسيتها وتؤثر على علاقتها بأبنائها، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.81) وهو بدرجة كبيرة، واتفقت معها الفقرة رقم (9) من المحور الثاني البعد الأول والتي تنص على (يهمل أداء واجباته رغم علمه ما يترتب عليها من توبيخ) فهو لا يشعر بأي اهتمام اتجاه المدرسة من جهة كما أنه لا يخشى توبيخ المدرس إضافة لغياب الرقابة الأسرية نظرا لتفشي المشاكل في جو الأسرة والانشغال بها بدلا من التركيز على تنشئة الأبناء تنشئة واعية، وتشابهت معها الفقرة رقم (2) من المحور الأول والتي نصت على يغيب الوالد عن المنزل لأيام بسبب خلافاته مع الأم فغياب الأب عن المنزل يترك الأم أمام كم هائل من المسؤولية فكيف إذا ما كان هذا الغياب مبررا بالمشاكل بين الزوجين مما يمنح الأب فرصة للغياب لمدة طويلة ويزيد من شعور الأم بالغضب الداخلي، بينما أتت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) من المحور الثاني البعد الثاني حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.44) وهو بدرجة متوسطة ونصت الفقرة على (يسعى لتشويه سمعة زملائه عبر نشر الإشاعات) حيث قد يعمد الطفل في بعض الحالات لخلق جو من الشائعات لتشويه سمعة زميل له مثل انه قد تنمر عليه أو اعتدى عليه لفظيا أو جسديا بسبب إعاقته ترى الباحثة أن ذلك ناجم أما عن حاجته للفت الانتباه أو التعاطف معه وليس فقط من باب إيذاء الغير.

السؤال الفرعي الأول للدراسة: ما هو مستوى المشاكل الأسرية التي يعيش في ظلها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المشرفين؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وفقا للجدول رقم (6)

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الأول (المشكلات الأسرية)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
a1	تعيش الوالدة ظروف نفسية سيئة نظرا لتعدد علاقات الزوج خارج المنزل مما يؤثر على علاقتها بأبنائها	0.401	2.81	1
a2	يعيش الأبناء في منزل الجد ويخضعون لسيطرة الأعمام نتيجة وفاة الأب	0.401	2.81	2
a13	يعاني الوالدين من اختلاف في المستويات التعليمية والثقافية تنعكس على الأبناء في المنزل	0.422	2.78	3
a11	يقضي الأبن جزء من الأسبوع في رعاية والده وبعضه في رعاية أمه بسبب انفصالهما	0.422	2.78	4
a3	يتعرض الطفل للاهانة والتقليل من قدراته بسبب إعاقته	0.422	2.78	5
a6	يقوم الأب بممارسة العنف الجسدي ضد الأم أمام الأبناء	0.454	2.72	6
a10	تعاني الأسرة من ظروف اقتصادية صعبة تجعل من الصعب تقديم الرعاية الكافية	0.467	2.69	7
a9	يتعرض الأبن ذوي الإعاقة من التنمر في المنزل حيث يطلق عليه أخوته لقب المعوق	0.467	2.69	8
a12	تعمل الأم لساعات طويلة خارج المنزل مما يزيد من عدم قدرتها على تقديم الرعاية له كما يحتاج	0.467	2.69	9
a8	تعيش الأسرة حالة من عدم الاستقرار بسبب الخلافات بين الأم والأب على تصرفاته مع الأبناء	0.467	2.69	10
a5	يدمن أحد أفراد الأسرة على الكحول	0.478	2.67	11

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

a7	يغيب الوالد عن المنزل لأيام بسبب خلافاته مع الأم	0.500	2.58	12
a4	يعاني الأبناء من صراع شديد مع الوالدين نظراً لاختلاف الأجيال	0.507	2.50	13
	الكلي	**0.208**	**2.70**	

وفقا لاستجابة المبحوثات أظهرت النتائج وفقا للجدول رقم (6) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور المشكلات الأسرية كان بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.70) مما يدل على أن الأسر تعيش جو من المشاكل بدرجة مرتفعة نتيجة مشاكل تتعلق بإدمان الكحول وغياب الوالد عن المنزل إما لزوجه بامرأة آخرى أو كثرت المشاكل بينه وبين الأم ولا يخفى صراع الأجيال بين الآباء والأبناء للفروق العمرية الكبيرة بينهما، ونلاحظ أيضا أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تعيش الوالدة ظروف نفسية سيئة نظرا لتعدد علاقات الزوج خارج المنزل مما يؤثر على علاقتها بأبنائها) قد حصلت على اعلى متوسط حسابي وقد بلغ (2.81) وهو بدرجة كبيرة مما يدل على تأثر الزوجة وانعكاس ذلك التأثر على الأبناء بزواج الأب مرة آخرى وتعدد علاقاته الأمر الذي يقلل من اهتمامه وانتباه ورعايته لأسرته عامة وابنه من الاحتياجات الخاصة بشكل خاص رغم علمه بحاجته الشديدة وله وحاجة الأم للمساعدة في رعايته، وتشابهت معها الفقرة رقم (2) والتي تنص على (يعيش الأبناء في منزل الجد ويخضعون لسيطرة الأعمام نتيجة وفاة الأب) مما يؤكد على أهمية وجود الأب كونه الركن الأساس في المنزل ولا يقتصر دوره على توفير الحماية المادية للأسرة، بينما أتت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.50) وهو بدرجة كبيرة ونصت الفقرة على (.يعاني الأبناء من صراع شديد مع الوالدين نظراً لاختلاف الأجيال)، وحصلت الفقرة رقم (7) على المرتبة قبل الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وهو بدرجة كبيرة، والتي كانت تنص على (يغيب الوالد عن المنزل لأيام بسبب خلافاته مع الأم)، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الصامدي، 2018) في اختبار مستوى المشكلات الأسرية، في حين تختلف معها بان مستوى المشكلات في الأخيرة كان بدرجة متوسطة، كما تشابهت مع دراسة (Hartley, et. al, 2018) التي أشارت لوجود علاقة بين الخلافات الزوجية ووجود طفل من المصابين بطيف التوحد في المنزل.

السؤال فرعي الثاني للدراسة: ما هو مستوى العنف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المشرفين؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات المجال وفقا لاستجابة المبحوثين.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد المحور الثاني (السلوك العنيف لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)

رقم البعد	نص الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
1	الإيذاء والعنف اتجاه ذاته	0.307	2.69	1
2	الإيذاء والعنف اتجاه الآخرين	0.279	2.67	2
	الكلي	**0.254**	**2.68**	

نرى من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد المحور الثاني كان بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.68) أن البعد الأول الإيذاء والعنف اتجاه ذاته حصل على المرتبة الأولى حيث يقوم الطفل في البداية بإيذاء نفسه وتلاه البعد الثاني في المرتبة الثانية وهو الإيذاء والعنف اتجاه الآخرين مما يدل على أن الطفل في لبداية يؤذي نفسه اكثر من إيذاء الآخرين، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآثار السلبية التي تتركها المشاكل الأسرية لدى الطفل بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، فكثير ما يشعر الطفل بالذنب وانه السبب في كثير من المشاكل مما يدفعه نحو ممارسة العنف سواء كان اتجاه نفسه أو غيره أو الممتلكات لذا يميل لإيذاء نفسه وغيره من قبيل التعبير عن غضبه، وتتشابهت مع دراسة (قاسم، 2020) في بحثها بمستوى العنف لدى الطلاب وتبين أن مستوى العنف لدى عينة الدراسة كان بدرجة عالية، كما تشابهت مع دراسة (الكراتي، 2021) التي بحثت في العنف لدى طلاب المدارس واختلفت معها في ذات المجال بعدم اختبار الباحث لمستوى العنف لدى الطلاب، كما نلحظ من خلال نتائج دراسة Walker, & Brigham, (2017) التي أكدت على العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والعاطفية والإعاقة، وعبر نتائج دراسة عبد وآخرون (2020) نلحظ أن الدراسة أعزى الباحثون فيها عدم انسجام الطفل من ذوي الإعاقة مع زملائه سببه الإعاقة لشعوره بالنقص

السؤال الفرعي الثالث للدراسة: ماهي أكثر أشكال العنف التي يمارسها الأطفال في المدارس الحكومية في مدارس القدس الشرقية من وجهة نظر المشرفين؟

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الثاني البعد الثاني (الإيذاء والعنف اتجاه الذات)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
ba9	يهمل أداء واجباته رغم علمه ما يترتب عليها من توبيخ	0.401	2.81	1
ba7	يشد على أسنانه ويقضم شفتيه عند تعرضه لموقف يثير غضبه	0.422	2.78	2
ba3	يثير مشاكل مع زملائه في الصف من خلال تصرفاته	0.422	2.78	3
ba4	يفرك يديه بطريقة ملفتة عند شعوره بالاضطراب	0.467	2.69	4
ba5	يبدأ بشتم نفسه عند فشله في أي مهمة مطلوبة منه	0.467	2.69	5
ba1	يقوم بشد شعره لدرجة إيذاء رأسه عند تعرضه للتوتر	0.478	2.67	6
ba2	يحاول تقليد بعض المشاهد العنيفة التي يشاهدها مثل حرق نفسه، جرح يديه	0.478	2.67	7
ba8	يصر على تكرار الأخطاء اتجاه المحيط	0.487	2.64	8
ba6	يقوم بالكتابة على أنحاء جسده مستخدماً أدوات حادة والأقلام الجافة	0.507	2.50	9
	الكلي	**0.308**	**2.69**	

وفقا للجدول رقم (8) نجد أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لآراء المشرفين التربويين في عينة الدراسة يميلون لممارسة العنف اتجاه الذات بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.69 لكافة فقرات البعد، مما يدل على أن الأطفال يمارسون العنف ضد أنفسهم نظرا للمشاكل الأسرية التي يعيشونها في المنزل فهو يصر على ارتكاب الخطأ رغم علمه بأنه خطأ وقد تتم معاقبته، وكذلك يهمل أداء واجباته رغم علمه بما سيترتب عليه من عقاب وتوبيخ من قبل المدرس في المدرسة، لذا ترى الباحثة أن المشاكل الأسرية تطغى على تفكير الطفل فتؤثر في علاقته مع نفسه قبل المجتمع فإن كان قادرا على إيذاء نفسه جسديا ونفسيا عبر تعريضها للتوبيخ والعقاب فهو يمر بظروف صعبة تحرمه من حقه في حب ذاته، عبر مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة أن الدراسات التي تم استعراضها

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

بحثت في متغير العنف لدى الطلاب دون اختبار أي مستويات العنف هو الأعلى.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الثاني البعد الثاني (الإيذاء والعنف اتجاه الآخرين)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرتبة
bb4	يسيء الكلام مع زملائه ومعلميه	0.378	2.83	1
bb6	يهدد زملائه بالإيذاء من قبل إخوته بعد المدرسة	0.422	2.78	2
bb7	يرمي زملائه بأي أداة في يده في لحظات الغضب	0.454	2.72	3
bb1	يقوم بحركات غير لائقة مثل إخراج لسانه كردة فعل على بعض الأفعال	0.454	2.72	4
bb5	يتلف حاجات زملائه بدافع الغيرة	0.467	2.69	5
bb8	يقوم بالكتابة على الأدراج والحيطان في المدرسة	0.494	2.61	6
bb2	يعمد لتكسير محتويات الصف والأدوات للحد من الاستفادة منها	0.500	2.58	7
bb3	يسعى لتشويه سمعة زملائه عبر نشر الإشاعات	0.504	2.44	8
	الكلي	**0.279**	**2.67**	

وفقا للجدول رقم (9) نلحظ أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يميلون إلى الإيذاء والعنف اتجاه الآخرين بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط 2.67، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العنف الذي يتعرض له الطفل في المنزل نتيجة المشاكل الأسرية التي تزيد من التوترات والضغوط وتصل لحد انعدام الاستقرار الأسري، فيحاول كثير من الأطفال للفت الانتباه والبحث عن بديل عن إيذاء أنفسهم فيبدأ بإيذاء المجتمع المحيط سواء كان بتخريب الممتلكات مثل الكتابة على الحيطان أو تدمير مقتنيات الصف لإيذاء زملائهم عبر حرمانهم حق الاستفادة منها، أو شتمتهم وتشويه سمعتهم بدافع الغيرة، وقد حصلت الفقرة (يسيء الكلام مع زملائه ومعلميه) على أعلى متوسط بلغ (2.83)، وحصلت الفقرة (يسعى لتشويه سمعة زملائه عبر نشر الإشاعات) على أقل متوسط بلغ(2.44).

ووفقا لاستجابة المبحوثين لمقياس الدراسة فإن الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يمارسون الإيذاء والعنف اتجاه الذات بدرجة أعلى من الإيذاء والعنف اتجاه الآخرين.

سؤال الدراسة الرئيس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي؟

سيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الفرضية الآتية:

الفرضية الرئيسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.

جدول 10: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي.

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المشكلات الأسرية * العنف لدى الطلبة	36	**0.570	0.000

نرى من الجدول رقم (10) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى$\alpha \geq 0.05$ بين متغير بين مستوى المشكلات الأسرية وعلاقتها بالعنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المشرف التربوي، وقد بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهي أصغر من 0.05، مما يعني انه كلما زادت المشكلات الأسرية كلما زاد العنف لدى الطلبة. وبذلك تكون الفرضية البديلة قد قبلت ورفضت الصفرية، مما يدل على ضرورة السيطرة على المشكلات الأسرية لأثرها السلبي على تنشئة الطلاب بصورة سوية بعيدا عن العنف والاضطرابات السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (المصري، 2022) التي أشارت لوجود علاقة بين الخلافات الزوجية والسلوكيات غير الحميدة للأبناء.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي على المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 11: المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة(t) لتحديد الفروق بين استجابات المبحوثين على مقياسي على المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة (a)
ذكر	25	2.70	34	0.198	277	0.784
أنثى	11	2.67	16.266	0.240		
المجموع	36					

يتبين من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة لمتغير الجنس يساوي (0.784)، وهي أكبر من (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياسي على المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير العمر.

جدول 12: تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	13.389	15	0.893	1.467	0.209
	داخل المجموعات	12.167	20	0.608		
	المجموع	25.556	35			

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن مستوى الدلالة لمتغير العمر يساوي (0.209)، وهي أكبر من (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير العمر، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول 13: تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.065	2	0.032	0.731	0.489
	داخل المجموعات	1.466	33	0.044		
	المجموع	1.531	35			

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن مستوى الدلالة لمتغير المؤهل العلمي يساوي (0.489)، وهي أكبر من (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الخبرات العملية.

جدول 14: تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الخبرات العملية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخبرات العلمية	بين المجموعات	0.017	2	0.009	0.186	0.831
	داخل المجموعات	1.514	33	0.046		
	المجموع	1.531	35			

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن مستوى الدلالة لمتغير الخبرات العلمية يساوي (0.831)، وهي اكبر من (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير الخبرات العلمية، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول 15: تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرحلة التعليمية	بين المجموعات	0.019	2	0.009	0.202	0.818
	داخل المجموعات	1.512	33	0.046		
	المجموع	1.531	35			

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن مستوى الدلالة لمتغير المرحلة التعليمية يساوي (0.818)، وهي أكبر من (0.05) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياسي المشكلات الأسرية والعنف تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

استنتاجات الدراسة وتوصياتها

1. توجد علاقة طردية بين المشكلات الأسرية ومستوى العنف لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القدس الشرقي من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية.
2. يعيش الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة درجة كبيرة من المشاكل الأسرية، فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.70 وفقا لمقياس الدراسة.
3. يعد مستوى العنف لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمقياس الدراسة بدرجة كبيرة فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.68.
4. يمارس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة العنف ضد الذات بدرجة أكبر من اتجاه الآخرين والممتلكات.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المبحوثين لمتغيرات الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الخبرات العملية، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، العمر، الجنس).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة توصي ب:

1. ضرورة العمل على الحد من المشاكل الأسرية عبر اللجوء لذوي الاختصاص من مرشدين ومختصين بالشؤون الأسرية تساهم في تجاوز الخلافات.
2. العمل على خلق جو من الهدوء والتفاهم في المنزل للمساهمة في تهيئة بيئة سوية يعيش فيها الأبناء عامة ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.
3. المساهمة في تعزيز دور الأب في المنزل وبذله مزيد من العناية في سبيل رعاية أبنائه.
4. تعزيز دور المشرف التربوي في المدرسة عبر زيادة عدد الحصص التشاركية التي تساهم في تعزيز شخصية الطالب ومساعدته في تجاوز الأزمات.
5. خلق جو من الثقة بين المشرف التربوي في المدرسة والطالب بحيث يلجأ له عند تعرضه لأي مشكلة بدلا من اللجوء للعنف.
6. وضع سياسات صارمة فيما يتعلق بالتعامل مع العنف في المدرسة.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

7. البحث في أسباب العنف الأخرى، حيث توجد الكثير من الأسباب إلى جانب المشاكل الأسرية.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

[1] جعدان، إيمان والطيف حنين. (2019م). العنف الأسري وعلاقته بالاندفاعية لدى المراهقين. *مركز البحوث النفسية*، (30)، 297-328.

[2] حسيبة، برزون وسعد الله، أبو القاسم. (2019). العنف المدرسي والاستراتيجيات الإرشادية، *مجلة آفاق للعلوم*، *5*(18)، 146-152.

[3] الدبلحي، خالد. (2017م). اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في جامعات منطقة الرياض نحو بعض احتياجات أبنائهم. *مجلة التربية الخاصة*، *5*(19)، 147-182.

[4] شرف، هدى وعبد الأحد، خلود. (2022). أثر برنامج في تنمية الأمن النفسي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة العلوم الأساسية*، (10)، 305-326.

[5] الصمادي، لمى. (2018). تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات السلوكية للأطفال واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطراب التوحد وذوي الإعاقة العقلية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(1)، 303-316.

[6] عبد، عمار وهراطة، هشام وعبد الأمير، فاطمة. (2020). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، *28*(1)،59-79.

[7] عوض، تغريد. (2020). *المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية أمبد* (رسالة ماجستير) قسم الإرشاد النفسي التربوي، كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

[8] قاسم، محمد. (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية جماعات المساعدة الذاتية في خفض العنف المدرسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة "القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية*، *31*(124)، 495-572.

[9] الكراتي، ونيس. (2021). التفكك الأسري وعلاقته بمظاهر العنف في الأسرة الليبية. مجلة العلوم الإنسانية، (22)، 265-294.

[10] كرم الله. ألاء. (2022). *تأثير ضغوط الحياة اليومية وشدة المشكلات السلوكية للأطفال واستراتيجيات التعامل مع الضغوط على التكيف الأسري لدى أسر ذوي اضطراب التوحد وذوي الإعاقة العقلية*. (رسالة ماجستير). قسم علم النفس التطبيقي، كلية التربية، جامعة الجزيرة.

[11] لوصيفي، ريمة. (2020). *التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي المشكلات الأسرية* (رسالة ماجستير). فسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[12] المصري، هيام. (2022). الخلافات الزوجية وأثرها على الأطفال في الدول العربية. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (1)، 27-33.

[13] النجار، فاطمة. (2018). العنف الأسري الأسباب الآثار آليات المواجهة. *مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد*، (12)، 195-216.

[14] وناسي، سهام. (2017). العنف الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة. *مجلة آفاق للعلوم*، *2*(4).

ثانياً المراجع الأجنبية:

[15] Bright, T., Wallace, S., & Kuper, H. (2018). A systematic review of access to rehabilitation for people with disabilities in low-and middle-income countries. *International journal of environmental research and public health*, *15*(10), 2165.

[16] Hartley, S. L., Papp, L. M., & Bolt, D. (2018). Spillover of marital interactions and parenting stress in families of children with autism spectrum disorder. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, *47*(sup1), S88-S99.

[17] Spinelli, M., Lionetti, F., Pastore, M., & Fasolo, M. (2020). Parents' stress and children's psychological problems in families facing the COVID-19 outbreak in Italy. *Frontiers in psychology*, *11*, 1713.

[18] Walker, J. D., & Brigham, F. J. (2017). Manifestation determination decisions and students with emotional/behavioral disorders. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, *25*(2), 107-118.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.